بسم الله الرحمن الرحیم

www.ketab.ir

كليات في علم الرجال

www.ketab.ir

كليات

في علم الرجال

تأليف

الفقيه المحقّق

جعفر السبحاني

نشر مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

ايران ـ قم

www.ketab.ir

سبحاني تبريزى، جعفر، ١٣٠٨ـ
كليات في علم الرجال / تأليف جعفر السبحاني.ـ قم: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، ١٣٨٦ش.
٥٣٥ ص.

ISBN:978-964-357-278-5

فهرست‌نويسى بر اساس اطلاعات فيپا.
كتابنامه: ص. [٥١٣]ـ٥٢٤؛ همچنين به صورت زيرنويس.
چاپ هشتم؛ ١٣٩٧.
١. حديث ـ ـ علم الرجال. الف. مؤسسهٔ امام صادق عليه السلام. ب. عنوان.
٨ك ٢س / BP/١١٤ ٢٩٧/٢٦٤
١٣٩٧

اسم الكتاب: كليات في علم الرجال
المؤلّف: آية‌الله العظمى الشيخ جعفر السبحاني
الطبعة: الثامنة
تاريخ الطبع: ١٣٩٧ش/١٤٤٠ق
المطبعة: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام
الناشر: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

تسلسل النشر: ١٠٢٤ تسلسل الطبعة الأُولى: ١٧١

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة، فلا يجوز شرعاً استنساخ أو نشر اصدارات المؤسسة إلّا بعد التنسيق مع المؤسسة واستحصال الموافقة الرسمية

توزيع: مكتبة‌التوحيد
ايران ـ قم؛ ساحة الشهداء
☎ ٣٧٧٤٥٤٥٧؛ ٠٩١٢١٥١٩٢٧١
http://www.imamsadiq.org
www.tohid.ir
www.shia.ir

www.ketab.ir

مقدّمة الطبعة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الّذي تواترت نعماؤه، وتسلسلت واستفاضت آلاؤه، والصلاة والسلام على رسوله الخاتم الّذي به أكمل الله دينه و أتمّ نعمته، وعلى أوصيائه وخلفائه أئمّة الدين وهداة السبيل ما دامت السماء ذات أبراج والأرض ذات فجاج.

أمّا بعد؛

قد بعث الله سبحانه رسوله الخاتم ﷺ بعقيدة وشريعة. والعقيدة هي ما يتوخّى منها الإيمان والإذعان، ولا يحصل إلاّ عن طريق البرهان المفيد للعلم.

والشريعة يتوخّى منها العمل وتطبيق الحياة وفقها.

وأساس الشريعة ومادتها الأوّلية: الكتاب والسنّة؛ والكتاب العزيز وإن كان قطعي الصدور والدلالة[1]، إلاّ أنّ السنّة تنقسم إلى متواتر ومستفيض وخبر آحاد، والقسم الأوّل غني عن دراسة السند، لأنّه بنفسه مفيد للعلم واليقين،

---

١. قد أثبتنا في بحوثنا الأُصولية أنّ ظواهر الكتاب والسنّة قطعية الدلالة وليست بظنّية، نعم المجملات والمبهمات والمتشابهات فاقدة للدلالة القطعية.

www.ketab.ir

بخلاف القسمين الأخيرين ـ خصوصاً الخبر الواحد ـ فإنّه لا يحتج بهما إلاّ إذا كان الراوي ثقة، ولا يعلم حال الراوي إلاّ بمراجعة الكتب الرجالية الّتي تتبنّى بيان وثاقة الراوي وعدمها.

وفي الحقيقة تكون الغاية من الرجوع إلى هذه الكتب معرفة الصغريات وتشخيص الثقة عن غيره.

وهناك وراء معرفة الصغريات، قواعد كلّية تعين المجتهد وتعضده في أمر الاستنباط، فيلزم جمعها وبيانها في موضع واحد.

ولأهمية هذا الموضوع ألّفنا كتاباً في هذا المضمار وانتشر باسم: «كلّيات في علم الرجال» ولاقى نجاحاً وإقبالاً واسعاً في الأوساط الثقافية وأصبح محوراً للدراسة في الحوزات العلمية، وقد طبع وانتشر عدّة مرات و لله الحمد، وها نحن نعيد طباعته بعد تنقيحه وتدقيقه ومراجعته، وإضافة بعض المباحث الجديدة إليه، وتنظيم مطالبه وهوامشه وفهارسه ليخرج بحلّة قشيبة وثوب جديد.

نرجو من الله سبحانه أن يكون مصباحاً للدرب، وأن ينتفع به طلاب الفقه وحماة الشريعة، داعين الأساتذة والقرّاء التنبيه على مواضع الخلل.

جلّ من لا عيب فيه وعلا إن نجد عيباً فسدّ الخللا

جعفر السبحاني

قم: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

٢٦ محرم الحرام من شهور عام ١٤٢٧ هـ

www.ketab.ir

مقدّمة الطبعة الأُولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على نبيّه وآله وعلى رواة سنّته وحملة أحاديثه وحفظة كلمه.

لمّا كانت السنّة المطهّرة الشّاملة لأحاديث رسول الله ﷺ وعترته الطّاهرة، هي المصدر الرئيسي الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، وكان الوقوف على الأحاديث الشريفة، والاستفادة منها تتطلّب التثبّت منها، والتحقّق من صدورها، أو الحصول على ما يجعلها حجّة على المكلّفين، لذلك يجب الوقوف على أحوال الرواة الّذين حملوا إلينا تلك الأحاديث جيلاً بعد جيل، منذ عصر الرِّسالة والإمامة، وهذا هو ما يسمّى بـ:«**علم الرجال**» الذي يتعيّن على كلِّ فقيه يريد استنباط الأحكام وممارسة عمليَّة الاجتهاد، الإلمام به على نحو يمكنه من تمحيص الأحاديث، والتثبّت منها.

وإحساساً بأهميّة هذا العلم في الدراسات الإسلامية، طلبت منّي «**لجنة إدارة الحوزة العلمية بقم المقدّسة**»، إلقاء سلسلة منتظمة من المحاضرات على طلاّب الحوزة العلميّة المباركة لتكون مقدِّمة لمرحلة التخصّص.

فاستجبت لهذا الطَّلب، ووفَّقنا الله لإلقاء هذه المحاضرات الّتي تشتمل على قواعد وكلّيات من هذا العلم، لا غنى للمستنبط عن الوقوف عليها، وقد

www.ketab.ir

استخرجناها عمّا ذكره أساطين الفنّ في مقدّمات الكتب الرجاليّة أو خواتيمها، وهم بين موجِز في القول، ومفصّل ومُسهِب في الكلام ــ شكر الله مساعيهم الجميلة ــ و نحن نقتصر على أُمّهات المطالب وأهمّ مفاتيح هذا العلم الشريف الّتي يسهل على الطالب تناولها وفهمها ضمن فصول ثمانٍ وخاتمة في فوائد رجاليّة، سائلين من المولى سبحانه التَّوفيق لتحصيل مرضاته.

وقد ارتأت «لجنة الإدارة» أن تقوم بطبع وإخراج هذه المحاضرات تعميماً للفائدة، فكان هذا الكتاب، فحيّا الله هذه اللجنة وشكر مساعيها الخالصة، في خدمة الإسلام، ونرجو من القرّاء الكرام إرسال ملاحظاتهم القيّمة حتّى تتكامل هذه المجموعة بإذن الله تعالى، و تتبع هذه الخطوة العلميّة المباركة، خطوات أوسع في هذا الصعيد.

جعفر السبحاني

قم المقدسة، الحوزة العلمية

يوم ميلاد فاطمة الزهراء(سلام الله عليها)

٢٠ جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ

www.ketab.ir